عند العامل موقع الفعل وذلك باحد وجهين اما بالاعتماد
على صاحبه اي كونه مسندًا اي اذا تقدم شيء يسند ان بمعمولهما
اليه لان الاسناد الى الشي من لوازم الفعل فيعلم بتقدم المسند
اليه كونهما مسندين من اول الامر • ويعني بصاحبه المبتدى
اما في الحال نحو زيد ضارب اخواه او في الاصل نحو كان زيد ضاربا
اخواه وظننتك ضاربا اخواك والموصوف نحو جاني رجل
ضارب زيدا وذا الحال نحو جاني زيد راكبا جملا او الاعتماد
الهمزه او ما هذا هو الوجه الثاني والاولى كما قال الجزولي حرف
الاستفهام او حرف النفي ليشمل نحو هل ضارب الزيدان ولا ضارب
اخواك ولا مضروب ابواك ولا ضاربا زيدا او ان كريم ابواك
وقد يكون النفي غير ظاهر بل مؤول به نحو قولك انما قايم الزيدان
اي ما قايم الا الزيدان والاستفهام يقدر ايضا نحو قايم الزيدان
ام لا • وانما عمل اسم الفاعل اذا اعتمد على حرف النفي والاستفهام
لانهما بالفعل اولى كما مر في المنصوب على شريطة التفسير فمعنى
الاعتماد تساند ه الى لفظ قبله يصير بسببه واقعا موقعا هو
بالفعل اولى منه بالاسم والاخفش يجوز عمله غير معتمد على شي من
الاشيا المذكوره فيجوز في نحو قايم زيد ان يكون زيد فاعلا
كما يجوز ان يكون مبتدا فيجوز قايم الزيدان وذلك لقوة
الشبه بينه وبين الفعل قوله وان كان للماضي وجبت الاضافة
معنى يعني يجب ان يضاف الى ما يجي بعده مما يكون في المعنى
مفعولا نحو ضارب زيد امس ويكون اضافته معنويه
هذا ان جا بعده ذلك وليس معناه انه يجب اضافته والا
يجوز هذا ضارب امس بلا اضافة ويجوز ان يرفع
فاعلا ظاهرا كما يجوز الحاليه في المضمر نحو زيد ضارب

ابوه

ابوه ولا يجوز ان ينصب الا الظرف والجار والمجرور نحو زيد
ضارب امس بالسوط لانه يكفيهما رايحه من الفاعل الفعل
فيعمل فيهما اتفاقا خلافا للكسايي فاجاز ان يعمل بمعنى
الماضي كما يعمل بمعنى المضارع سوا وتمسك بجواز نحو زيد معطي
عمرو امس درهما وظان زيد امس كريما • وقوله تعالى وجاعل
الليل سكنا فاشار المص الى جوابه بقوله وان كان معمول اخر
فبفعل مقدر مدلول عليه بالظاهر ينصب كانه لما قال معطي
زيد قيل وما اعطى فقال درهما اي اعطاه درهما كقوله ليبك يزيد
وهذا قول ابي علي وجماعه معه وقال السيرافي الاجود هاهنا
ان يقال انه انما نصب اسم الفاعل المعمول الثاني الاول فالتعدي الى الثاني
لما في اسم الفاعل بمعنى المضي الماضي من معنى الفعل • قال ولا
يجوز الاعمال بمعنى الماضي في غير هذا لانه لا ضروره ولهذا لم
يوجد عاملا في المعمول الاول في موضع من المواضع مع كثره
ذلك في كلامهم • فان اردت حكاية الحال الماضيه جاز اعمال
اسم الفاعل كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه قال الرضي
قال جار الله ونعم ما قال معنى حكاية الحال ان تقدر ان ذلك الفعل
الماضي واقع في حال التكلم كقوله تعالى فلم تقتلون انبيا الله من قبل
وانما يفعل هذا في الفعل الماضي المستغرب كانك تحضره
للمخاطب وتصوره له ليتعجب منه تقول رايت الاسد اخذ
السيف فاقتله • فاذا لم يعمل اسم الفاعل بمعنى الماضي كانت
اضافته معنويه تتعرف اذا اضيف الى المعرفه نحو مررت
بزيد ضاربك امس • قوله فان دخلت اللام اي الموصوله
استوى الجميع يعني عمل اذن بمعنى الماضي والحال والاستقبال
وذلك لانه ليس في الحقيقه اسم فاعل حتى يشترط فيه

المعمول الثاني فيجب ان يعمل ... [illegible]

Copyright © King Saud University